الشباب

زرفة المسرح الفلسطيني

صلاح سالم

قاعة المدرسة ... القدس ابتداء من ... ولغاية ٨٤ مهرجانا ... بالاعداد له وبذل جهد ... الشباب لاحدى الفرق ... المسرح عندنا وهي فرقة ... الفلسطينية.

... الملاحظ ان الفقرات تدل ... المهارات المتنوعة والطاقات ... الفرق يتميز بها شبابنا، ... المشاهدون مع ... الموسيقى، ومع عدد من ... الممثلين المعروفين امثال ... ومعين جبر وغيرهم، ... الفرقة نفسها وفروعها ... القدس، وبيت ساحور ... ٤ مسرحيات هي: ... المولد، عند اللزوم، سر ...

... نظرة عامة على ما ... الفشبة برعاية هذه ... بل بوضوح على ان ... الصعوبة بالنشاط الدؤوب ... الرد العملي الناجح ... الصعوبات، لسبب واضح ... نشاط اعضاء الفرقة ... بتذليل كل الصعوبات ... وسط الصخور.

... ونحن ننتظر الايام ... وعلى ارض الواقع ما ... بمجهودات الشباب القيمة ... ان النجاح سيكون حليفا ... بعد ان يلمس الانسان ... وقوة الايمان الواثق ... الطريق الذي كان ... وجوه بعض شباب ... الذين تمكنا من الحديث ...

... طبعا لا يعني اطلاقا ... والجهد وحده قادران ... كل الصعاب، ومن هنا ... جميعا في تقديم كل ما ... تقديمه لهذه الفرقة ... عليها حتى تتمكن ونتمكن ... من رؤية انتاج محلي ... من حيث المضمون ... الواضحة لانتاج ... متميز تبعا للظروف ... التي يعيشها الفلسطيني ... الرب.

نادرة من البحر

... الاولى رأى صيادو ... الشرق الاقصى في ... هذه الغنيمة: فقد ... جزر الكوريل ... اكثر من ٣٠٠ كيلو ... وصلت الى هنا من ... الاسترالية ضمن سيل من ... الدبي. اخذها سبعة ... التي يبلغ طولها ... ستميترا، وشحنوها، ... معروبة، في صندوق ... وسارت معروضات ... في المقاطعة.

لقاء الشباب التقدمي العالمي في كوبا

CUBA 78

في مسابقات الغناء فازت فرقة "غرينادا" في الاتحاد السوفياتي .. وفازت بالتالي بالذهاب الى كوبا وهي فرقة مختصة باغاني اميركا اللاتينية مثل "جيفارا هو قائدنا" ونظمت مسابقات انتاج في فولغاجراد لاختيار العمال والفلاحين الذين ستبلغ نسبهم ٥٠ بالمئة من وفد الشباب السوفياتي الى كوبا ويشترك علماء ورواد فضاء ومهندسون وغيرهم في التحضير لهذا اللقاء الذي سيصل عدد المشتركين فيه الى ٢٢ الف شخص حسب التقديرات الاخيره.

ومن فرنسا غادرت سفينة شراعية تدعي "بابلونيرودا" الشاعر التشيلي الذي اغتاله الانقلاب الفاشي. احد الموانيء الفرنسية نحو هافانا وستصل في ٢٨ من الشهر الحالي حاملة بعض اعضاء الوفد الفرنسي. وفي الجزائر يجري التحضير على قدم وساق لهذا اللقاء المعادي للامبريالية وحلفائها.

شاب في ميدان العمل التطوعي

بسام الصالحي

شاب عرفته لجنة العمل التطوعي في رام‌الله نشيطا في ميدان العمل، مواظبا على حضور لقاءات اللجنة ونقاشاتها. هذا الشاب هو:

الاسم الكامل: بسام الصالحي.

مكان السكن: البيره

السن: ١٨ عاما

التحصيل العلمي: انهيت هذا العام فحص الثانوية العامة للقسم العلمي.

تاريخ انضمامك للجنة العمل: ١٩٧٥

ما هي اهم المراكز التي شاركت لجنتك فيها العمل: شاركت في مخيم العمل في الخليل، مخيم العمل في الناصرة، مخيمي عمل بلدية رام‌الله ١٩٧٦، ١٩٧٧

ما رأيك في توحيد اللجان على مستوى الضفة الغربية: بسبب لاختلاف ظروف ومجالات العمل بين منطقة واخرى، وعدم وجود مركزية لمشاريع معينة فان التوحيد المقترح لا يمكن ان يؤدي الى الشكل الفعال المطلوب.

حادثة ملفته للنظر اثناء عملك: ابتسم وقال استغراب البعض وهم يرون الفتيات يشاركن الشباب في العمل بعيدا عن المظاهر الشكلية التي اعتاد الناس تصورها للفتاة.

ما هي الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي: اقتصار العمل على الطلاب، بعض النظر ات التقليدية وخصوصا في الاماكن التي لم يستوعب اهلها جوهر قضية العمل التطوعي، بالاضافة الى الصعوبات الكامنة في تطوير اشكال العمل بسبب ظروف الناس المشاركين، وضعف الامكانيات اللازمة لمشاريع ضخمة.

اقتراحاتك حول اساليب تطوير العمل التطوعي: ضرورة مشاركة المؤسسات الوطنية الفعال، تطوير العمل من خلال اتباع الاشكال الجديدة وخصوصا المساهمة في المشاريع الانتاجية كما حدث في كوبر، وضرورة مشاركة فئات اخرى في العمل غير الطلاب، التنسيق بين مختلف اللجان، ان ترتبط فكرة العمل التطوعي عند الشباب بالممارسة بالاضافة الى واجب الشباب في اقامة الجسور القوية مع الفلاحين والعمال في القرى المختلفة.

علم تقنية صناعة

البحث العلمي وما تفرض الحكومات عليه من سرية لمدة معلومة

تدور في امريكا معركة حامية بين مؤسسات البحث العلمي والسياسي والاجتماعي وبين الحكومة حول قانون سرية الوثائق الحكومية والمعمول به في الولايات المتحدة الامريكية.

وينص القانون الامريكي على فرض سرية مطلقة على الوثائق المتعلقة بالشؤون العسكرية والدبلوماسية لمدة ٣٠ عاما. وبالرغم من وجود هذا القانون فقد حدث قبل عدة سنوات ان قام عدد من البحاث بنشر وثائق وزارة الدفاع السرية المتعلقة بحرب فيتنام والفضائح الامريكية هناك، وغير هذا من الوثائق المفروض سريتها، مما عرض الناشرين للمحاكمة بتهمة الخيانة.

وبعد ذلك قامت مؤسسة للبحوث في نيويورك تسمى "مؤسسة القرن العشرين" بنشر تقرير عن مشاكل البحث العلمي في الشؤون العسكرية والدبلوماسية وما يتعرض له الباحثون من متاعب بسبب هذا القانون وقد تضمن هذا التقرير ان ابقاء هذه الوثائق سرية لمدة ٣٠ عاما يؤدي الى بلبلة افكار الناس بالنسبة لسياسة امريكا العسكرية والخارجية، كما يطالب التقرير بانشاء هيئة مستقلة تتولى مراجعة نظام سرية الوثائق، بحيث ترفع السرية عن الوثائق التي لا تمس الامن القومي، اما الوثائق الحساسة فلا تزيد مدة سريتها عن ١٢ عاما.

لا شك ان فتح ارشيف الحكومة كما يقول التقرير سيؤدي الى كشف ما في السياسة الامريكية من ثغرات مما يؤدي الى اعادة تقييم السياسة الامريكية في المستقبل والاستفادة من الاخطاء في الماضي.

تتمات • تتمات • تتمات • تتمات • تتمات

فكما ان انشاء هذه لشركات ميزة للقطاع العام، فان سيطرة عائلة واحدة... نوع من النفوذ غير المطلوب.

سؤال اخر: ما هي علاقة هذه الشركات بالشركة الام.. وهل هي علاقات عادلة او غير عادلة.. وما هو حساب المكسب والخسارة بين الاثنين؟

اما السؤال الثالث: فحول المساهمين من القطاع الخاص.. من هم؟.. وما هي حصتهم؟.. وما هي سيطرتهم؟

والاسئلة ضرورية لتحديد: الى اي حد يستفيد القطاع العام.. او لا يستفيد من هذه التجربة؟

يكمل ذلك وهو الاتجاه الثاني - نوع اخر من الشركات التي بدأ تكوينها كشركات قطاع خاص يساهم فيها "العاملون بالمقاولين العرب" مثال ذلك:

شركة الصناعات الهندسية المعمارية.

شركة الشرق الاوسط للتنمية الزراعية والحيوانية.

المهندسون الاستشباريون المصريون...

والسؤال هنا: هل اصبح العاملون... الموظفون والعمال ذوي قدرة مالية.. ام مساهمتهم رمزية وتستهدف ربطهم باعمال خاصة وشركات خاصة تتعامل مع الشركة الام، وتستفيد منها.

والسؤال خطير ويحتاج الى بحث..

اما النوع الثالث من شركات عثمان احمد عثمان فهي الشركات الخاصة... ويساهم اخيرا في بنكين مصريين وكانت مساهمته في حدود نصف مليون دولار..

احد هذه البنوك وكما جاء في الوقائع الرسمية يوم ٤ مارس الماضي هو بنك قناة السويس. راس المال: (١٠ مليون جنيه). من بين المؤسسين:

عثمان احمد عثمان: (١٤٠ الف جنيه، تدفع بالدولار.

اسماعيل ابراهيم عثمان (٣٥) الف جنيه وتدفع بالدولار.

ابراهيم عبد الحفيظ عثمان (٧٠) الف جنيه وتدفع بالدولار.

صندوق العاملين بشركة المقاولون العرب: (٥٥٠) الف جنيه.

نموذج اخر: شركة المنتجات الخرسانية التي تقوم بما يلزم اعمال الرصف والجمالونات والمؤسسون: محمد عثمان احمد، احمد عثمان احمد، محمد حسين احمد عمر حسين احمد، اسماعيل ابراهيم احمد (نفس العائلة).

وفي حدود نفس العائلة: شركة المواد العازلة التي اسسها نجل المهندس عثمان احمد عثمان... وحصل على مقر لها بالشقة رقم (٩٥) والشقة رقم (٩٦) في عمارة المقاولين العرب بشارع عدلي، كما اثبت تقرير في مجلس الشعب.. وذلك نظير ايجار قدره (١٤) جنيها و ٧٣٠ مليما تنازل المقاولون العرب عن الشقتين لشركة كويتية وتنازلت الشركة الكويتية عنهما.. لنجل المهندس عثمان، ولحساب شركته الخاصة!!

عثمان الاول

وكما فعلت عائلة فورد في امريكا.. فورد الاول... فورد الثاني ... تفعل عائلة عثمان حاليا..

ولكن ... ولمزيد من تخليد الذات بدأت الشركات تحمل مشتقات اسم عثمان.

وفي البداية وافقت الدولة على اطلاق اسم المهندس عثمان احمد عثمان على شركة القطاع العام التي كان يملكها تكريما له.

وفي الاونة الاخيرة تحول الامر الى ظاهرة.

انشاء شركة لتنفيذ نفق الشهيد احمد حمدي.

شركة يساهم فيها القطاع العام وتحمل اسم عثمان.

انتج المقاولون العرب وحدات جاهزة من (الكارافانات) التي تشبه الخيام (مع شيء من الاناقة) واطلقت عليها اسم طراز (عثماسون).. وحددت تكاليف بناء المتر منها بـ (١٦٠) جنيها (بخلاف الارض طبعا) وهو ما يفوق تكلفة البناء في اي مكان في العالم حسب تقارير الامم المتحدة التي حددت اعلى اسعار البناء في جامايكا والكويت وهي ارقام تقل عن ذلك كثيرا.

القضية

على اية حال فالقضية ليست عثمان احمد عثمان.. لكن القضية:

الى اين تتجه الراسمالية الناشئة في مصر؟

ما هو مدى تركز الثروة؟.. وما هو مدى انتشار ظاهرة الراسمالية العائلية؟

الى اي حد تراقب الدولة هذه الانشطه وتأخذ حقها منها بالقانون؟

وما هو تأثير ذلك كله على النتيجة في مصر ... وعلى العدالة الاجتماعية؟

تلك اسئلة يجب ان نعيها ونحن نقرأ هذا التحقيق.

عن الاهالي